



من دفتر الوطن  
زمن العجائب!

عصام داري

العودة إلى الدفاتر العتيقة ليس بليل إفلاس وإنما هو حنين إلى ماضٍ كان الألachi والأروع في رحلة حياة طيبة، لكننا نستعيض تلك الأيام في الوقت الضائع بعد أن أصبح الكرم حطباً، والحب مجرد ذكريات تتباهى السراب والضباب.

عندما يبقى في مركب ثلاثة شوارع وفنجان قهوة وزاوية في مقهى عتيق مكانه خلف الزمن الغابر، وشهي إبسنة تتذكر الصبا الذي قد يأتي وقد لا يأتي، تعرف قيمة الثنائي التي تعيشها، والدفائق المتبقية.

عندما لا يرى هاتك إلا ما نذر، ولا يطرق بابك إلا عامل النظافة، تكون السفينة وصلت إلى نهاية المشرار، ويكون القطار الذي اخترت أرفاكه وأنوان وسكة ومقطمات قد درأ رحلة العودة إلى البداية والنهائية، هنا في نقطة الصفر فقط تستطيع التهابات أن تصطدم بالبدایات وتكون حكاية شارت على الرحل، عليك أن تعلم أكفارك وتضعها في وصمة وترسلها لمن يصارع من أجل رغيف بيض إضافي أو من أجل مليون إضافي، وأنت بلا خبر ولا ملايين لأنك اخترت الحزن الذي أوصى به الرسل والأئمّة.

عندما تتساوى الأشواو، ويصبح الأبيض كالأسود، والخير والشر سين، والفاس أفضل من نظرة اليد واللسان والقلب، تصبح أوطان ويفير الإنسان ويتبرأ الإيمان.. «يُخرب» المزان.

يخطفنا الوقت من زماننا، يسرق منا جمال أيامنا، يلقينا حطاماً على قارعة الممر، صحو من غفوتنا لتجدنا وقد وصلنا الحطة الأخيرة وعلىينا الترجل.

لست متمثلاً وإن بد حروفي سواد الملامح، وكلماتي كالحة، وعباراتي كسحة، لكنني عاتب على زماننا وأنباء هذا الزمان الذين يتهموننا بالرومانتسي في زين العولمة والواقعية الفاتحة، والتكنولوجيا المتقدمة كعصف أبناء البشر أصحاب القلوب التي قفت من جرح.

نحن زوار عابرون في هذه الدنيا، وربما لا نحتاج إلى قصيدة بضم وطن، ومعزوفة تختصر كل موسيقا الكون، ونهر من فرج، ودروب مزروعة بالأزاجير والورود، وبطاقة شخصية تشتت أناشر.

نحن أحوج ما تكون في هذه المرحلة المنحوسة إلى الجمال والحب والكلمة الطيبة، بحاجة إلى فضاءات أوكسجين للتعریض عن مليارات الملوثات في فوتنا وأنفسنا ومحمننا.

نعيش في هذه الدنيا يوماً ب يوم، ننتظر الغد عليه يحمل الجديد، لكننا نسير على وقع دقات قلوبنا، ونستعيد ذكريات مضت وإن تعود، ما دمنا غير قادرین على صنع فرج جديد، فتفتح في فرج كان، تكتفي بابتسامة هذا الفرج العتيق، ونظري دفتر ذكرياتنا، لنعود في الغد لتنفتح، بانتظار فرحة استعادة من الخيال الكليل.

تقودنا الكلمات إلى بيت زجاجي من الأمل والتفاؤل، تخشى أن يرمي صناع الحروب والتوجه والقبع بمحاربتهم، فتتصدع بيونتنا، وينكسر بعض من زجاجنا، وأحلامنا.

لكتنا نتظر الغ الآتي، وخلافة الغد تسكن في حلم جميل تنتهي آتياً إلينا مع جيش من الآذاهير والعطور.. الغ الآتي يحمل الحب.. والنور والخير.. ليزيح العتمة التي احتلت مساحات من الأرض والروح والنفس طوال سنوات خلت.

لأنجح إلا عن ساعة أمان ودقائق حرية وثوان معهودات من السلام، والكثير من الحب الذي صار معلمة دائمة في زمن العجائب.

## إيفا لونغوريا مبهرة في حفل خيري



النجمة إيفا لونغوريا خلال حفل Global Gift Gala في إسبانيا، وبدت البالغة من العمر ٤١ عاماً مبهرة بفستانها من روزا كلارارا.

## الإعلام التونسي يشيد بحفل ميادة الحناوي في مهرجان الحمامات



أشادت وسائل الإعلام التونسية بالحفل الذي أحياه الفنانة الكبيرة ميادة الحناوي ضمن فعاليات الدورة الـ٢٥ من مهرجان الحمامات الدولي مسأءلي الماضي. سهرة أهل ما يمكن أن يقال عنها إنها رائعة». ونقلت «سانا» عن صحيفة «حقائق أون لاين»: «سهرة السبت في مهرجان الحمامات الدولي في دورته ٢٥ متنفسة خالدة في تاريخ المهرجان وتاريخ الفنانة ميادة الحناوي.. سهرة أقل ما يمكن أن يقال عنها إنها رائعة».

وبحسب تقارير إعلامية، حيث غفت الفنانة ميادة بفستانها الأسود مجموعة من أشهر الوجوه التونسية للموسقى بقيادة المايسترو محمد الأسود مجده، وأغانيها مثل «كان يا ما كان»، و«أنا بعشتك»، و«حييننا وتحبينا» وغيرها من الأغاني التي طلبها الجمهور منها مليبة طليمي بكل حمبة وتفاعل وحرفيّة في الوقوف على المسرح.

## عروس تقضي شهر العسل وحدها

في حارثة طريفة، اضطررت عروس باكستانية لقضاء شهر العسل بمفردها ولزوجها، وحسب موقع «بوريزياند»، فإن العروس كان قد قرر قضاء شهر العسل باليونان وبالفعل فقد تكاليف السفر كافة، إلا أن حلمها تبخّر بعد رفض منصة تأشيرة السفر للعرس، ما أضطر العروس للسفر بمفردها.

وقررت العروس الاستئناف بشهر العسل بمفردها عن طريق التقاط الصور في أماكن مختلفة، ظهرت فيها حالة حزينة.

## مراد شاهين مدير للمؤسسة العامة للسينما



عين مراد شاهين مديرًا عامًا للمؤسسة العامة للسينما خلفاً لمحمد الأحمد وزير الثقافة الحالي، وهو من السينمائيين الشباب الجدد، الذين رسوا السينما أكاديمياً في تشيكيا بختصص إدارة إنتاج.

وقال قور تسلمه منصبه: «كنت ضمن فريق عمل المؤسسة العامة للسينما سنوات عديدة، وقد شرفت بالعمل في هذه المؤسسة التي صنعت للسينما السوروية الكثير من القها ومجدتها، وإنني إذ شرفت بهذا المنصب، فإني أؤكد لجميع المعندين بالشأن السينمائي في سوريا الحبية، يانكي سأبذل خالصاً دافعاً عن وجودنا بهذه قصاري جدي لصناعة سينما سينما عن هوبتنا الجامدة وعن أمتنا بقدر أفضل.

## ما علاقة الدراجات الهوائية بمرض السكري؟



**كاميرون دياز: زوجي يجعلني فخورة به**  
**الابتعاد عن جثة أمه**

منع فيل صغير موظفين في حدقة مفتوحة في الهند من الاقتراب من جثة أمه، بعد مقتها بمعركة مع فيل آخر. وظل صغير الفيل قرب جثة والدت لمدة يوم كامل، لحاجة الجثة ومنع موظفي الحديقة في مدينة كومباوتور من الاقتراب منها.

وهرع فريق من خبراء «الحياة البرية» إلى المدينة بعد أن يلتقطم أثناء ثبيث الفيل البالغ عمره ٣ سنوات بالبقاء إلى موار جثة، أمه، متى ما يزيد على ٢٤ ساعة. وأكد أحد خبراء الحياة البرية: «إنها تحدث ذلك، فلأنها تود أن تعرف سبب فرقاً في جثة الفيل، لكن ذلك لن يتم ما لم تتمكن من تشريب الجثة، وإن يشتبه لنا تشريب ذلك ما لم يبعد عنها الفيل الصغير، وبالتالي نحن نتطرق إلى انتهاء، إنه لأمر مثير للشفقة».

كشف باحثون أن استخدام الدراجات الهوائية في التنقل يلعب دوراً كبيراً في خفض خطر الإصابة بمرض السكري من النوع الثاني، ولكن أن البحث شمل ٢٤٦٣٢ رجلاً و٢٨٧٤ امرأة من الدنمارك تراوحت أعمارهم بين ٥٥ و٦٥ عاماً، وحاول الباحثون من خلال الدراسة ربط العلاقة بين ركوب الدراجة الهوائية وانخفاض خطر إصابة الراكبين بمرض السكري من النوع الثاني، اعتنقاً بخطة طلاق العادة بين ركوب الدراجة الهوائية، وجدوا أن المشتركين الذين انخرطوا في رياضة ركوب الدراجات الهوائية كانوا أقل عرضة للإصابة بمرض السكري من النوع الثاني، كما انخفض خطر الإصابة بالارتفاع لديهم مع زيادة فترة ركوب الدراجة الهوائية أسبوعياً.

وأوضح الباحثون أن ركوب الدراجات الهوائية، تم استدعاء المشتركين لتابعة آخر التطورات لديهم من ناحية ركوب الدراجات الهوائية والإصابة بالسكري، ولاحظ الباحثون أن المشتركين الذين تابعوا ركوب الدراجات الهوائية خلال هذه الفترة انخفض خطراً إصابتهم بمرض السكري من النوع الثاني نحو ٢٠٪ / مقارنة بالآخرين.

وأوضح الباحثون أن ركوب الدراجات الهوائية فوائد عديدة، عن خفض خطر الإصابة بمرض السكري من النوع الثاني، وهي زيادة اللياقة البدنية القلبية، وتنمية عضلات الجسم، وتعزيزه، وأكثر مرونة للفاصل، وتحسين مرنة الفاصل، وخفض مستوى الدهون في الجسم.

## مونيكا بيلوتشي مغنية أوبرا



## أكبر خريج جامعي في العالم

دخل معمراً ياباني (٩٦ عاماً) موسوعة غينيس للأرقام القياسية باعتباره أكبر خريج جامعي في العالم.

وكان هيراتا شيجيبي قد بدأ الدراسة وهو في الخامسة والثمانين، واستغرق إكمال دراسته أ凡本网يون وتصميم أحد عشر عاماً، أما دافعه للدراسة في هذا العصر فهو حبه لفن صناعة الخزف.

ولد هيراتا في مدينة هيروشيمما، وكان يعمل موظفاً مدنياً حتى تقاعد، إيليانابي، وبعد مجيئه إلى الجيش، وعندما أصبح عمره ٨٥ عاماً، قرر الالتحاظ في الدارسة الجامعية، وتمكن من الخروج في الحياة، والحصول على شهادة ماجستير في الفنون والتصميم.

يقول هيراتا عن هذه الفترة دراستي كانت بالدراسة بشكل رئيسي، ولكنني كنت أذهب إلى الجامعة في مدينة كيوتو لإجراء الامتحانات، وقد استغرق التخرج أحد عشر عاماً لأنني لم أكن مقنعاً بالدراسة بشكل كامل.

حصل هيراتا على الشهادة في آذار الماضي، وفوجيء بيتها بقدوم لجنة من مختلقي موسوعة غينيس للأرقام القياسية ليمضوا شهادة أكبر، خريج جامعي «عمره» في بفستانها الأحمر بين فرقه الأوركسترا.

## «بوكيمون غو» تُعرض حياة شابين للخطر



**قالت النجمة كاميرون دياز: إنها فخور بزواجها، من زوجها الموسيقي ببنجي مان.**  
**وأضافت: «زوجي يجعلني فخورة به كل يوم، وفخورة لأنني زوجته، وهو يعرف كيف يهتم ويوصل جبه من يجهبه».**

**ووجهت دياز تهانٍ لزوجها، الذي يصفعها بعنو ٦ أعوام، بمناسبة إطلاق اليومه مع فرقته Good Charlotte.**

المتجمدة، ما يسمى به كف عاش السكان في القراءة الخطية منذ مئات السنين.

وأفادت الشرطة بأن الرجل اقترب من السيارة، وسمع أحد الشابين يسأل صاحبه: «هل حصلت على أي شيء؟»، جعل الرجل يعلن بأنهما لسان ما دفعه لإلقاء سلاحه في وجههما وطلب منها عدم التحرك.

على أن تتخلى عن التدخين تدريجياً وهو ما لم تقطعه، مما جعله يخبرها بين الإلقاء عن التدخين، أو الانفصال ليفاجأها بذلك.

عثر العلماء على موبياء طفل في سبيريرا محفوظة بشكل طبيعي في الأجواء على أن تختفي بين التدخين.

اقترن بزوجته وكان يعرف أنها مدخنة، لكنهما عدا اتفاقاً على أن تختفي بين التدخين.

تريجياً وهو ما لم تقطعه، مما جعله يخبرها بين الإلقاء عن التدخين، أو الانفصال ليفاجأها بذلك.